AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | 2 فبراير 2025 م | 3 شعبان 1446 هـ | الأحد | No. 5095

نقل 50 من المصابين في غزة إلى مصر.. عبر معبر رفح

دفعة رابعة من تبادل الأسرى .. الإفراج عن 183 فلسطينياً

«وكالات» : انتهت عملية تبادل رابعة للأسرى بين حماس وإسرائيل شملت إفراج الحركة عن ثلاثة أسرى مقابل إطلاق سراح 183 فلسطينياً من السجون الإسرائيلية وصلوا أمس إلى مدينة رام الله.

وأفرج عن الأسرى الفلسطينيين ضمن الدفعة الرابعة من سجن عوفر الإسرائيلي، وسط تعزيزات إسرائيلية بمحيط السجن.

وأفادت مصادر بأن 110 من الأسرى المفرج عنهم سينقلون إلى غزة.

وأظهرت الصور وصول الأسرى المفرج عنهم إلى مدينة رام الله وسط استقبال شعبي كبير من ذويهم وأقاربهم.

عقب ذلك وصل الأسرى المفرج عنهم إلى المستشفى الأوروبي بخان يونس.

من جانبها قالت هيئة الأسرى الفلسطينية إن 160 محكوماً بالمؤبد سيفرج عنهم بالمرحلة الأولى، مشيراً إلى أن إسرائيل تراجعت عن الإفراج عن 8 محكومين بالمؤبد أمس.

وشملت الدفعة 18 أسيرا من ذوي المؤبدات، و54 من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات، فضلا عن 111 من أبناء غزة الذين اعتقلوا بعد 7 أكتوبر 2023.

علما بأن النادي كان أشار في بادئ الأمر إلى أنّ إسرائيل «ستفرج عن تسعين أسيرا»، فقط.

ومنذ بدء سريان وقف النار في القطاع، أطلقت إسرائيل سراح مئات الفلسطينيين، وكثر من بينهم نساء وقصّر.

يذكر أن عملية التبادل أمس هي الثانية هذا الأسبوع والرابعة منذ دخول الهدنة حيّز التنفيذ. إلا أن عملية التبادل الخميس كانت شهدت فوضى عارمة وتدافعا لاسيما عند تسليم حماس الإسرائيلية أربيل يهود (29 سنة)، وغادي موسيس (80 سنة) إلى فرق الصليب الأحمر، في خان يونس جنوب القطاع.

حيث أظهرت مشاهد من الموقع صعوبة سيطرة عناصر من حركتي حماس والجهاد الإسلامي على مئات الأشخاص الذين احتشدوا لمتابعة مجريات تسليم الإسرائيليين وخمسة رهائن تايلانديين.

ونص اتفاق وقف النار المؤلف من ثلاث مراحل على وقف الأعمال القتالية وانسحاب إسرائيل من المناطق المأهولة في القطاع.

كما أشار إلى أن المرحلة الأولى ستمتد ستة أسابيع وتشمل الإفراج عن 33 محتجزا إسرائيليا من غزة مقابل نحو 1900 فلسطيني.

كذلك نصّ على استئناف المفاوضات بعد 16 يوما على دخوله حيّز التنفيذ، أي الاثنين في الثالث من فبراير، وذلك لبحث آليات المرحلة الثانية التي تهدف إلى إطلاق سراح آخر الأسرى الإسرائيليين وإنهاء الحرب، الأمر الذي يعارضه بعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية.

وكانت حماس وفصائل فلسطينية مسلحة شنت في السابع من أكتوبر 2023 هجوما على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة، وأسرت 251 شخصاً، ما زال 79 منهم في غزة. بينما قتل ما لا يقل عن 34 منهم، وفقا للسلطات الإسرائيلية.

كما وصلت سيارات الصليب الأحمر إلى مدينة خان يونس جنوبا، حيث تسلمت محتجزين إسرائيليين، أحدهما يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً.

وأظهرت المشاهد من الموقع، أمس السبت، تسلم عاملي الصليب الأحمر كلا من ياردن بيبارس وعوفر كالديرون، من عناصر كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس.

بينما تجمع عدد من الغزيين في المحيط، دون حصول أي ازدحام أو تدافع كما حصل يوم الخميس الماضي.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه تسلم الأسيرين، ونقلهما إلى إسرائيل.

كذلك في ميناء الصيادين غرب مدينة غزة، تسلمت فرق الصليب الأحمر، الإسرائيلي كيث سيغال، الذي يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً، وسط انتشار عناصر «القسام» في خان يونس جنوب القطاع وميناء الصيادين.

من جانبه أكد الجيش الإسرائيلي تسلمه سيغال، ونقله إلى مستشفى بتل أبيب.

ففي سيناريو مشابه لما حصل خلال المرات السابقة لتسليم الأسرى الإسرائيليين، انتشر العشرات من عناصر حماس المسلحين والملثمين في الشوارع، وعلى ظهر آليات ومركبات.

من ناحية أخرى بعد أكثر من ثمانية أشهر من الإغلاق، أعيد أمس السبت فتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، حيث وصل عدد كبير من سيارات الإسعاف لنقل الجرحى والمصابين.

فقد خرجت أول دفعة من المرضى والجرحى للعلاج في الخارج عبر معبر رفح البري، وذلك لأول مرة منذ مايو 2024، حيث استقبل المعبر 50 مصاباً فلسطينياً و53 من مرافقيهم، وسيتم نقل الجرحى إلى المستشفيات المصرية، وفق ما أفادت المصادر.

فيما ستسمح إسرائيل يومياً بمغادرة 50 فلسطينياً من المرضى و50 من الجرحى، مع مرافقين لهم، وفقا للبنود الواردة في اتفاق وقف إطلاق النار.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت أن المرضى والمرافقين سيتم التواصل معهم للتحضير للسفر، بناءً على كشف يقدم من الجانب المصري، على أن يتم تجمعهم في مجمع الشفاء الطبي في غزة ومجمع ناصر الطبي في خان يونس.

أتى فتح المعبر في وقت حرج حيث تعاني المستشفيات في غزة من تزايد أعداد الإصابات ونقص الإمدادات الطبية.

إذ بلغ عدد المصابين الفلسطينيين نحو 111،580، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بينهم 12 ألف جريح بحاجة ماسة للإجلاء الطبي من القطاع، حسب وزارة الصحة الفلسطينية ومنظمة الصحة العالمية

ومنذ عام 2007، سيطرت حركة حماس على إدارة المعبر، لكن مع إعادة فتحه، ستشرف بعثة «يوبام رفح» الأوروبية على المعبر بمشاركة موظفين فلسطينيين غير مرتبطين بحماس، مع استمرار مراقبة وسيطرة إسرائيلية محدودة حوله لضمان عدم مرور أي شخص دون موافقتها وفق مصادر مطلعة تحدثت لـ (د ب أ).

من جانبها، أكدت السلطة الفلسطينية مشاركتها في إدارة المعبر، رغم القيود الإسرائيلية. وقال مصدر فلسطيني في السلطة الفلسطينية إن الأخيرة عيّنت فعليا، مشرفا على إدارة المعبر من جانبها.

وأضاف أن «عودة موظفي السلطة للعمل في رفح هي خطوة أولى نحو استعادة دورها في إدارة المعابر وفق الاتفاقات الدولية مع منظمة التحرير وإسرائيل».

إطلاق سراح اسرى فلسطينيين

المغرب يدعم الشرعية في اليمن .. وينتقد التدخل الإيراني

وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ونظيره اليمني شائع الزنداني

«وكالات» : أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة على موقف بلاده الثابت من الشرعية في اليمن، ومن دعم السلطات الشرعية، ومن دعم وحدة أراضيه، مطالباً في نفس السياق بعدم التدخل الخارجي في شؤونه.

وفي حضور وزير الخارجية اليمني شائع محسن الزنداني على هامش ندوة صحافية، شدد الرجل الأول في الخارجية المغربية على دعم مجلس القيادة الرئاسي، كسلطة شرعية في اليمن، مضيفاً أن حل الأزمة في اليمن يمر عبر حل سياسي دائم يحفظ لليمن سيادته ووحدته يقوم على أساس احترام قرارات مجلس الأمن، خاصة القرار 2216، والمبادرة الخليجية والآليات التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني.

كما عبر بوريطة عن رفض المغرب للتدخلات الخارجية في اليمن، وعن رفض دعم إيران لميليشيات الحوثي، معتبرا الأمر بأنه مساس بقيادة اليمن، ومساهما في ضرب استقرار اليمن وتهديدا لوحدة اليمن.

ودعا وزير خارجية المغرب المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة للحكومة اليمنية الشرعية؛ لمواجهة الاحتياجات الضرورية للشعب اليمني، معبرا في نفس الوقت عن استعداد المغرب لأن يكون دائما مساهما في أي مجهود دولي مع اليمن.

من جهته، ذكّر وزير الخارجية اليمني، شائع محسن الزنداني، بما جرى في اليمن قبل سنتين اثنتين والتوصل إلى خارطة طريق، بذلت فيها المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، جهود وساطة، مع الميليشيات الانقلابية.

وأوضح أن خارطة الطريق مهدت لحل مجموعة من القضايا المتعلقة بالجانب الإنساني وبالجانب الاقتصادي، والحل السياسي.

كذلك عبر وزير خارجية اليمن عن أسفه لتصعيد ميليشيات الحوثيين عملياتها في البحر الأحمر، بمهاجمة السفن المدنية، ما تسبب في تهديد الملاحة والسلم والأمن الدوليين، فتجمدت هذه الخطة ولم يتم العمل بها.

وعبر وزير خارجية اليمن عن الحرص على تحقيق السلام في اليمن، وعلى المضي في خريطة الطريق، إذا التزم الطرف الآخر، أي إذا التزم الحوثيون بما عليهم من التزامات، اتجاه الوساطات التي تمت.

كما كشف عن وجود جهود تبذل من قبل المجتمع الدولي والإقليمي من أجل إيجاد حل للأوضاع في اليمن.

وعبر الويزر اليمني عن الأمل في أن تساعد التحولات الإقليمية في التغيير في اليمن، بعد التداعيات التي حدثت في لبنان وفي سوريا، وتأثر إيران بهذه الأحداث، لأنها الداعم الرئيسي للحوثيين.

بالإضافة إلى القرارات التي اتخذتها بعض الدول، بتصنيف الحوثيين، كمنظمة إرهابية، ما قد يشكل نوعا من الضغط على هذه الميليشيات لتعود إلى رشدها ولكي تقتنع بأن الحل السياسي هو الحل الوحيد الممكن في اليمن.

كذلك لكي تلتزم أيضا بقرارات الشرعية الدولية التي تلزمها بأهمية الانصياع إلى إعادة المناطق التي تمت السيطرة عليها والتخلي عن السلاح والعنف والعمل على أن يكونوا اذا رغبوا، أن يتحولوا إلى فصيل سياسي يمكنهم حينها المشاركة في إطار أي تسوية سياسية ممكنة في اليمن.

الجامعة العربية : موقفنا ثابت تجاه تهجير سكان غزة

نازحون يعودون من جنوب غزة إلى شمالها

«وكالات» : فيما لا تزال تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول أهل غزة تتفاعل، علق الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي على الأمر.

وقال الجمعة إن «موقفنا ثابت تجاه تهجير سكان غزة».

كما أضاف أن «الموقف العربي متماسك في رفض تهجير الفلسطينيين».

فيما أردف: «كنا نود أن يستمع الجانب الأمريكي للطرف العربي أيضاً بشأن غزة».

وكان ترامب قد قال الخميس، رداً على سؤال حول موقف مصر والأردن الرافض لما يصفانه بتهجير الفلسطينيين من القطاع، إن القاهرة وعمّان ستقبلان ذلك.

كما أضاف لصحافيين في البيت الأبيض: «ستفعلان ذلك.. فنحن نساعدهما وستقبلان بالأمر».

يذكر أن ترامب كان اقترح يوم الأحد نقل فلسطينيين من قطاع غزة إلى بعض الدول العربية المجاورة، في إشارة إلى مصر والأردن. وقال متحدثاً للصحافيين على متن طائرة إير فورس وان، إنه يتعين على الأردن ومصر استقبال المزيد من الفلسطينيين، لاسيما أن القطاع مدمر بشكل تام وفي حالة فوضى عارمة.

أما حين سئل عما إذا كان «هذا النقل» لسكان غزة سيكون مؤقتاً، فأجاب: «يمكن أن يكون مؤقتاً أو طويل الأمد».

فيما رفض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، فكرة ترامب بنقل سكان غزة إلى بلديهما.

وقال السيسي خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الكيني وليام روتو في القاهرة إن «ترحيل وتهجير الشعب الفلسطيني هو ظلم لا يمكن أن نشارك فيه»، حسب فرانس برس.

بدوره أكد الملك عبدالله الثاني، في اليوم نفسه، «موقف الأردن الراسخ بضرورة تثبيت الفلسطينيين على أرضهم ونيل حقوقهم المشروعة، وفقاً لحل الدولتين».

يشار إلى أن القاهرة وعمان رفضتا منذ أشهر طويلة بل سنوات أي فكرة أو محاولة لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

موقوف قتل في حمص.. والأمن العام يفتح تحقيقاً

«هجوم انتقامي».. بلبلة حول قرية أرزة في ريف حماة

«وكالات» : مع تأكيد الإدارة السورية الجديدة سعيها إلى ملاحقة مرتكبي الجرائم في حق الشعب على مدى السنوات الماضية من حكم النظام السابق برئاسة بشار الأسد، شددت على أنها ستمنع أي عمليات ثأر أو انتقام خارج القانون.

وفيما تواصلت ملاحقة «فلول النظام»، سادت حالة من البلبلة بين السوريين حول بلدة أرزة في ريف محافظة حماة وسط البلاد.

بينما أكدت مصادر أمس السبت مقتل 8 في هجوم انتقامي وقع ليلاً، ضد موالين لنظام الأسد.

في حين أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بمقتل عشرة على الأقل بإطلاق نار من مسلحين هاجموا ليل الجمعة سكان تلك البلدة من العلويين

واعتبر أن «مسلحين ارتكبوا مجزرة راح ضحيتها 10 مواطنين في قرية أرزة فريف حماة الشمالي التي يقطنها مواطنون من الطائفة العلوية» التي ينتمي إليها الأسد.

كما أشار إلى أن المسلحين أطلقوا النار من «أسلحة فردية مزودة بكواتم صوت».

هذا وأكد ناشطون أن أغلب القتلى عناصر وضباط في جيش النظام السابق.

بينما انتشرت قوات الأمن العام في محيط البلدة بحثاً عن الملثمين.

وكانت أخبار مماثلة عن عمليات قتل وتصفية طالت ضباطا وعناصر من الجيش في قرية فاحل وغيرها بريف محافظة حمص الغربي الأسبوع الماضي، إلا أن مسؤولاً في مديرية حمص أكد للعربية / الحدث حينها أن ما حكي عن انتهاكات من قبل القوى الأمنية مجرد شائعات لبث الفتنة.

لكنه تحدث عن بعض عمليات الخطف والاعتداءات والتجاوزات الفردية، مؤكداً أنه تمت ملاحقة مرتكبيها.

يذكر أن الإدارة الجديدة كانت أكدت أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية، وجوب عدم تنفيذ أي عمليات انتقامية، داعية الضباط والعناصر السابقين في الجيش إلى تسليم أسلحتهم وتسوية أوضاعهم، دون الخوف من التعرض لهم، لاسيما إذا كانوا من غير المتورطين في أي جرائم ضد السوريين على مدى السنوات الماضية من عهد الأسد.

من ناحية أخرى بعد وفاة أحد المحتجزين على يد بعض العناصر الأمنية في حمص، أعلنت إدارة الأمن العام بحمص فتح تحقيق في الحادث، مؤكدة إقالة جميع العناصر المسؤولة عن وفاة المحتجز للقضاء العسكري.

كما أكدت أنها لن تسمح بأي انتهاك للقانون تحت أي ظرف، فيما أشارت إلى التزامها التام بحماية حقوق المواطنين وصون كرامتهم.

بدوره قال مدير إدارة الأمن العام بحمص إنهم أوقفوا بتاريخ 29 الشهر المنصرم لؤي طلال طيارة الذي كان يعمل ضمن صفوف الدفاع الوطني في مدينة حمص، وذلك لعدم تسوية وضعه القانوني وحيازته أسلحة غير مصرح عنها. وأوضح أنه أوقف وفق الإجراءات القانونية المتبعة، ونقل إلى مركز الاحتجاز تمهيداً لإحالته إلى القضاء.

لكنه أشار إلى أنه «أثناء احتجازه، وقعت تجاوزات من قبل بعض العناصر الأمنية المكلفة بنقله، ما أدى إلى وفاته على الفور، وتم فتح تحقيق رسمي تحت إشراف النيابة العامة».

إلى ذلك، أكد توقيف جميع العناصر المسؤولة وإحالتهم إلى القضاء العسكري، مؤكدا أن هذه الحادثة يتم التعامل معها بجدية مطلقة، ولن يكون هناك أي تهاون في محاسبة المسؤولين.

كذلك شدد على أن «إدارة الأمن العام ملتزمة بحماية حقوق المواطنين وصون كرامتهم، وأن جميع الإجراءات القانونية ستتخذ لضمان العدالة والشفافية، وسيتم الإعلان عن نتائج التحقيق فور انتهائه».

يذكر أن الإدارة الجديدة في سوريا كانت أكدت أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية، وجوب عدم تنفيذ أي عمليات انتقامية، داعية الضباط والعناصر السابقين في الجيش إلى تسليم أسلحتهم وتسوية أوضاعهم، بدون الخوف من التعرض لهم، لاسيما إذا كانوا من غير المتورطين في أي جرائم ضد السوريين على مدى السنوات الماضية من عهد الرئيس السابق بشار الأسد.

من مدينة حماة